ناشطون لـ« الميثاق »:

مهام ملحة أمام المجلس السياسي الأعلى

أكد عدد من السياسيين والناشطين أن المجلس السياسي الأعلى يمثل نقطة تحول تاريخية، حيث سيحمل على عاتقه العديد من المهام والانجازات، على المستوى الداخلي والخارجي وفي المقدمة التصدي للعدوان ودحر الغزاة، وتثبيت الأمن والاستقرار ومعالجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة واستعادة نشاط مؤسسات الدولة، كما سيتحمل مسؤولية مخاطبة العالم باسم الشعب اليمني، وفتح قنوات سياسية ودبلوماسية واقتصادية مع مختلف الدول.

وقالوا في تصريحات لـ«الميثاق»: إن تشكيل المجلس السياسي الأعلى وإعلان أسماء أعضائه خطوة مهمة لتغطية الفراغ الدستوري والقيام بالمهام والمسؤوليات الموكلة إليه بالشكل الذي ينبغي ووفقاً للدستور والقوانين النافذة، وبما يحقق مصالح الشعب العليا، ويعزز من وحدة الجبهة الداخلية.

إلى الحصيلة:

استطلاع/ عبدالكريم محمد

● قال الكاتب والناشط السياسي محمد عبده الشجاع:

- الاتفاق السياسي جاء بعد نفاد الصبر، واستهلاك جميع الحلول من جنيف حتى الكويت، واعتبره اتفاقاً تأريخياً ومسؤولاً في ظل ما تمر به البلاد من منعطف خطير جداً على كل المستويات.

وأعتقد أن المهام التي يجب أن يضطلع بها المجلس السياسي تتمثل باستكمال بنود الاتفاق وبلورتها على أرض الواقع، وليس أمام الطرفين إلا انجاح هذا الاتفاق المصيري، بعد تطبيق ما ذكره رئيس الجمهورية السابق الزعيم/ علي عبدالله صالح بشأن اختيار الشخصيات لعضوية المجلس السياسي، فإشراك أطراف وشخصيات عدة من بقية المكونات السياسية، ومعروفة سواء على المستوى الحزبي أو غيره ،بما يضمن التنوع القائم على وحدة البلد وإعادة العملية الديمقراطية الى الساحة بعد غياب منذ عام 2009م، وكان المهم جداً هو تواجد شخصيات عسكرية وأمنية معروف عنها حنكتها ووطنيتها.

واستطرد الشجاع قائلاً: الأهم من ذلك كله هو قبول أنصار الله للأمر الواقع بأن لدى اليمن جيشاً قوياً وأمناً قادرين على حماية الوطن والذود عن حياضه ولا بد من دعمه هاتين المؤسستين، والابتعاد عن الدوائر الحكومية والمؤسسات تجنباً لمزيد من الفوضى والانفلات، والتوقف عن التعيينات التي ترهق الخزينة وتزيد من التضخم في الوظيفة العامة والتي أعادت إلى الواجهة نفس الأخطاء التي أرتكبت من قبل حكومة الإخوان بعد ربيع اليمن الدامي، وعدم إعطاء مبرر للآخرين للحديث عن الدولة المخطوفة، وأقصد بالآخرين الشعب اليمني وليس الأربعمائة المتواجدين في فنادق الرياض.

وأضاف: ان على المجلس السياسي اليوم ان يعمل على رد الاعتبار لثلاثين مليون يمني، فقد حان الوقت لإيقاف الاقتتال الداخلي بشتى الطرق وخاصة جبهتي مأرب وتعز، والضغط باتجاه السلام وايصال صوت اليمن إلى كل المحافل الدولية والمنظمات.

كما أن على المجلس السياسي عدم الوثوق بالمجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة المخطوفة من مجلس الأمن المخطوف هو أيضاً من لوبي له أجندة غير معلنة وأخرى يتم تنفيذها بالتدريج، كما لايجب الوثوق بنظام آل سعود دقيقة واحدة ما لم تعلن عن وقف جميع العمليات العسكرية داخل اليمن ووقف دعم وتمويل الصراع الداخلي.

●الأديب والسياسي وليد الحسام- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين- قال:

- خروج الشعب اليمني لتأييد ومباركة اتفاق تشكيل المجلس السياسي يحمل دلالات واضحة تؤكد أن شعبنا استبشر خيراً بهذا الاتفاق وانه يمثل انتصاراً سياسياً خالداً ، وعلّق جزءاً كبيراً من آماله على عاتق هذا المجلس الذي سيتحمل مسؤولية أكبر من البنود الرئيسية التي تم التوقيع عليها خاصةً في ظروف المرحلة التي تواجه فيها بلادنا تحالف العدوان.

لافتاً إلى أن مهام المجلس يجب أن تتفق مع متطلبات المرحلة الراهنة وتطلعات الشعب اليمني في مختلف الجوانب وعلى المستوى الداخلي والخارجي ، فداخلياً لابد أن يتحمل المجلس مسؤولية مواجهة العدوان تحت قيادة سياسية موحدة وإدارة شؤون الدولة بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والإعلامية والثقافية والاجتماعية وتفعيل القوانين التي تنظم عمل المؤسسات وكذلك وضع الخطط الاستراتيجية والبحث عن حلول لمعالجة القضايا المرتبطة بالتخفيف من معاناة المواطنين وتوفير الخدمات الأساسية التي تضررت وتعطلت جراء العدوان الغاشم وتهيئة الأوضاع لتفعيل دور المجلس التشريعي ودور كافة الأحرار من منتسبي الجيش من أجل الإسهام في حفظ الأمن والدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان وأدواته.

وفيما يتعلق بالمهام التي يجب ان يضطلع بها المجلس السياسي على الصعيد الخارجي قال: يجب أن تتركز بدرجة أساسية- من وجهة نظر متابعي الواقع واحتياجاته- على مطالبة المجتمع الدولي بإيقاف العدوان ورفع الحصار الظالم عن اليمن وتعيين وفود اليمن في المفاوضات وكذا توحيد الخطاب الإعلامي وتكثيف العمل الدبلوماسي وتفعيل نشاط العلاقات الخارجية بطابعها الرسمي والشعبي مع الدول الداعمة من أجل نقل حقيقة مظلومية الشعب اليمني إلى الخارج لدعمها ومساندتها إقليمياً ودولياً، كما أن على المجلس أن يبحث في الدعم السياسي والاقتصادي وإعادة الحركة التجارية من أجل توفير المواد الغذائية والصحية اللازمة التي تتعلق بحياة ومعيشة الشعب اليمني.

● الدكتور عبدالملك الشرعبي قال:

- هناك مهام جسيمة ومسؤوليات كثيرة سيضطلع بها المجلس السياسي الأعلى في هذه المرحلة الفارقة من حياة شعبنا اليمني الذي يواجه تحديات غير مسبوقة داخلية وعدواناً وحصاراً خارجياً، ولعل من الطبيعي إن يكون لهذا المجلس- المهم والخطوة الممتازة التي أتخذت- دور داخلي ودور خارجي، فدوره الداخلي يجب ان يتركز على العمل الجاد والسريع على عودة مؤسسات الدولة إلى شكلها الطبيعي وفي مقدمتها المؤسسات التشريعية -القضائية - الاستشارية - التنفيذية - والمحليات، وهذه الخطوة والإجراء الضروريان لهما شأن كبير في توحيد الجبهة الداخلية وتطمين المواطن اليمني الذي يهمه كثيراً وبدرجة رئيسة مواجهة العدوان واستعادة مؤسسات الدولة لدروها القانوني والدستوري، وتركها تعمل وفقاً للدستور المستفتى عليه شعبياً.. ومن المهام التي يجب أن يضطلع بها المجلس، تنشيط دور العمل الرقابي وتنفيذ الاحكام الشرعية دون اي تدخل من اي طرف آخر.. اضف إلى ذلك وهذا أمر مهم وجوهري لا بد ان يكون لدى المجلس رؤية واضحة ومعلنة لمعالجة الوضع الاقتصادي فهذه القضية تمثل الركيزة الأولى في نجاح مهام المجلس ..

مشدداً على ضرورة ان يعطي المجلس السياسي مؤشراً ايجابياً عبر قيادة واحدة لإدارة شئون الدولة وتوحيد الجبهة الداخلية وإخراس تلك الألسن التي كانت تمني النفس بإحداث تصدع في الجبهة الداخلية المتصدية للعدوان الخارجي وأدواته الداخلية.

وفيما يتعلق بأبرز المهام الخارجية قال الدكتور الشرعبي: يجب على المجلس ان يبعث رسائل واضحة للعالم مفادها أن الشعب اليمني ومكوناته السياسية المتواجدة على التراب اليمني قادرة على تجاوز اي خلافات داخلية وقادرة على تصحيح أوضاعها وتوحيد جهودها لمواجهة العدوان وخدمة مصالح الشعب وتوفير الأمن ومحاربة التنظيمات الإرهابية التي يدعمها ويساندها ويمولها تحالف العدوان .

مؤكداً على ضرورة أن يقوم المجلس السياسي الأعلى بدور فعال لإقناع المجتمع الدولي بأن ما يجري هو بالفعل استعادة مؤسسات الدولة الشرعية بحسب الدستور والقوانين النافذة، وبهذا نكون قد أسقطنا تلك الذرائع الخبيثة والتبريرات التي تُستخدم لتدمير الوطن وقتل أبنائه من قبل العدوان السعودي، وأن يخلق المجلس مناخات مواتية تؤسس لشراكة مستقبلية بين القوى الوطنية، يعجز أمامها من يتعلقون ويتذرعون بشماعة الشرعية والانقلاب ..

وأقترح أن يقوم المجلس السياسي بالخطوات التالية:

1- إنشاء مجلس اقتصادي للقيام بعمل الحلول اللازمة للأزمة الاقتصادية

2- إنشاء مجلس عسكري لمواجهة العدوان ويقتصر ذلك على الجبهات وحماية المدن الرئيسية

3- مجلس أمني يتولى مهمة استتباب الأمن داخل المدن الرئيسية

4- مجلس تنفيذي تحت مسمى حكومة إنقاذ لعدد محدود من الحقائب الوزارية والسيادية

5- مجلس قضائي يعمل على إدارة شئون القضاء

6- مجلس سياسي ودبلوماسي مهامه مواصلة المشاورات والتواصل الداخلي والخارجي.

وجميعها يجب ان تكون في إطار الدستور والقوانين النافذة.

الشجاع: الحفاظ على وحدة البلاد ومواجهة العدوان

الحسام: التواصل مع الخارج وإقناعه بعدالة قضية الشعب

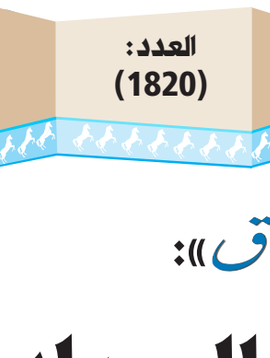

الشرعبي: وضع خطة عاجلة لمعالجة التدهور الاقتصادي

انتصار الحكمة اليمانية

حزام الدغيشي

جاء الاتفاق السياسي بين القوى السياسية المناهضة للعدوان والممثلة في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم بتشكيل المجلس السياسي تتويجاً لمطالب شعبية ملحة منذ فترة طويلة، وكان الهدف منه هو سد الفراغ السياسي الموجود في اليمن منذ حوالي عامين من تاريخ استقالة هادي وفراره من البلاد، فكان لزاماً على القوى المتواجدة على الارض التوحد وتلبية المطلب الشعبي لسد الفراغ السياسي وتشكيل سلطة سياسية مشتركة من القوى المناهضة للعدوان لإدارة شؤون البلاد ومواجهة التحديات المتمثلة في العدوان الغاشم ، والحصار الخانق على استيراد الغذاء والدواء والمشتقات النفطية وكل متطلبات الحياة الكريمة للمواطنين.. كما أن هذا الاتفاق جاء نتيجة صلف العدوان ومرتزقته وإصرارهم على المماطلة والتعطيل لجلسات الحوار وتهرب الشقيقة الكبرى من تحمل مسؤوليتها كطرف أساسي بل رئيسي في الحرب على اليمن ويجب ان تكون هي طرفاً في الحوار لأن الفار هادي والحكومة المستقيلة لا حول لهم ولا قوة ومسلوبو الارادة والشرعية..

هذا الاتفاق ولو أنه تأخر قليلاً إلا أنه كان قراراً حكيماً وقد حظي بتأييد شعبي منقطع النظير وأصاب تحالف العدوان والمرتزقة بالهيستيريا من خلال متابعتنا للتصريحات والتحليلات الصادرة عنهم واستغاثتهم بالأمم المتحدة للتنديد بهذا الاتفاق ..وهو ما حصل في المشروع المقدم إلى المجلس أمس الأول الذي رفضته مشكورة روسيا الاتحادية.

وهنا نبارك هذه الخطوة الجبارة التي جسدت الحكمة اليمانية خاصة أن الاتفاق جاء لتفعيل أحكام دستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة ...ونأمل أن يتم استكمال تشكيل المجلس والإجراءات التالية المتمثلة في تشكيل الحكومة وسد الفراغ في كل أجهزة الدولة وفي المحافظات ودعوة البرلمان بغرفتيه النواب والشورى للانعقاد حتى يكتمل شكل الدولة في جوانبها التنفيذية والتشريعية والقضائية والعسكرية والأمنية والاقتصادية.. واستيعاب الكوادر الكفؤة ضمن المجلس السياسي والحكومة وبقية الاجهزة.. وخصوصاً من تحملوا المسؤولية في ظروف عصيبة ..

وأمام هذا الانجاز نهنئ قيادات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر- وأحزاب التحالف الوطني وقيادات وقواعد حركة انصارالله وحلفائهم .. بقيادة السيد عبدالملك الحوثي رئيس حركة انصارالله، والى قيادات التنظيمين وقيادات الأحزاب المتحالفة معهم على هذا الانجاز التاريخي المهم والذي يأتي في ظل التكالب الدولي على بلادنا سعياً وراء المال والمصالح دون مراعاة للمعاناة الانسانية للشعب اليمني وخصوصاً من الدول التي تتغنى بالدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان.

وختاماً نؤكد أن غالبية أبناء اليمن أصيبوا بالإحباط من مسلسل الحوارات والمشاورات ولا يعولون على نجاحها ويتشاءمون من نتائجها، إذ لا يعقل أن من طالبوا بالعدوان وأيدوه وشاركوا في قتل اليمنيين ان يكونوا هم من يحاورون، وهم من يشاركون في حكمهم وخاصة أن الفار هادي انتهت شرعيته من خلال التالي: 1_تم انتخابه لعامين بموجب المبادرة الخليجية 2_ وانتهت مدة التمديد 3_ قدم استقالته إلى البرلمان 4_ انتهت شرعيته بهروبه وترك البلاد لفراغ دستوري 5_وانتهت شرعيته باستدعاء دول الخليج والتحالف للعدوان على الشعب ..وكذلك المثل بالنسبة للحكومة المستقيلة والقيادات الحزبية المتآمرين على بلدهم وقتل أبناء الشعب وتدمير كل منجزات الوطن..لذلك فإن هذا الاتفاق هو الحل المناسب في الحالة اليمنية ويمثل الحكمة اليمانية في أجلى صورها ومعانيها.

رئيس المكتب القانوني بمجلس النواب

ضربة مُعلم

عبدالرحيم الفتيح

مثل الاتفاق السياسي الوطني والتاريخي الموقع بين الموتمر الشعبي العام وأنصار الله علامة فارقة في التاريخ اليمني الحديث، وصفعة مدوية في وجه المتآمرين على بلادنا سواء في الداخل او الخارج لم يصحوا من دويها حتى اللحظة، فنراهم يتخبطون يمنة ويسره في وسائل اعلامهم المأجورة تارة يصفوه بالانقلاب وتارة أخرى بانه نسف للمشاورات وهو بالحقيقة يعد انتصاراً لليمنين تجمعهم وإنقاذا للوطن من مغبة كوارث كبرى كادت ان تعصف به، حيث مثل الموتمر وانصار الله انهم رجال دولة بالفعل ، وان مصلحة الوطن فوق كل المصالح ولابد من الاصطفاف والشراكة لإنقاذ البلد والسير بها الى بر الامان، وبالتاكيد هي ضربة موفقة في ظهور من كانوا يرجفون ويزرعون الفتن والاكاذيب لتغذية صراعات وهمية في رؤسهم بهدف الايقاع بين هذين المكونين الذين كانا على قدر من المسئولية الوطنية.

ان المرحلة اليوم بحاجة لتماسك وتآزر والتفاف كبير للتصدي لمحاولة العدوان ومرتزقته تدمير ما تبقى من الوطن، وهنا اشد على ايادي كل الرجال المخلصين والاوفياء رص الصفوف والتوجه بشكل جاد لحماية وطننا ومكتسباته، لقد صمد الشعب اليمني قرابة العامين في وجه اعتى قوات العالم وأحدث الاسلحة بصمود أسطوري غير مسبوق، كشف ضعف وهشاشة المرتزقة وجعل المجتمع الدولي ودول العدوان تنظر اليهم بعين الازدراء والحقارة، نتيجة لاكاذيبهم الوهمية ونهبهم للاموال والسلاح فقط بقوائم غير موجوده الا في جيوبهم فقط.

وبالتاكيد فإن خطاب الزعيم علي عبدالله صالح في اجتماعه باللجنة الدائمة موخرا لم يكن خطابا عاديا فحسب، فما قبل حديث هذا الرجل كما عودنا ليس كما بعده ، يترجم الاقوال الى افعال وبالفعل ستكون هناك خطوات قادمة تنقذ البلد ومؤسساته وسيكون للدستور والقانون دور المنقذ للبلد ، فينبغي عدم الالتفاف لابواق المرتزقة والسير بخطى واثقة وثابتة نحو تنفيذ خطوات ما بعد الاتفاق لما من شأنه امن الوطن واستقرار وتنميته.

والله من وراء القصد

*رئيس تحالف تعز مسئوليتي

السعودية وإيران يقودان مؤامرة ضد المسلمين

عبدالله سليم

لا أتفق مع من يقول ان عدوان السعودية على اليمن هو خوفها من حكم الشيعة في اليمن، فلو راجعنا سياسة السعودية وتناقضاتها لأدركنا الحقيقة وأنها لا تحمل اي مشروع سياسي فجميع الحروب التي خاضتها ودعمتها ومولتها انتهت بالفشل وبالردود العكسية، وأعني هنا مشروعها الوهابي هذا الشعار الذي تخدع به كثيراً من المسلمين بدغدغة عواطفهم.. والحقيقة ان آل سعود لا علاقة لهم بالدين فكيف يتحدثون عن الدين وهم بعيدون كل البعد عنه واثبت بذلك كدليل هو اخلاق اسرة ال سعود انفسهم ونتحدى ان كان احد منهم يفقه شيء عن الدين الاسلامي او حتى ملتزم به هذه هي الحقيقة فلو كانوا متدينين لظهر ذلك في مواقفهم وغيرتهم على الاسلام اياً كان مذهبهم اهم ما في الموضوع التناقضات المذهبية ولن اقول السياسية لان السياسة تتناقض بحسب المصلحة وان كانت تناقضاتهم السياسية لم تحقق اي مصلحة لهم سوى مصلحة واحدة وهي من أجل ارضاء الغرب ..

ومن هذه المتناقضات المذهبية حروبها في اليمن ومنها:

1- وقوف السعودية مع اسرة آل حميد الدين ضد الجمهورية رغم ان دولتهم زيدية ودعمت الحرب ثمان سنوات قتلت الآلاف من اليمنون بعد ذلك اعترفت السعودية بالجمهورية ودعمت الفكر السلفي والوهابي ضد المذهب الزيدي..

2- دعم الانقلابات في اليمن الشمالي والجنوبي ودعم الاخوان المسلمين في الشمال لقتال الاشتراكيين في الجنوب وفي سنة 94م تحالفت مع الاشتراكيين ضد الوحدة ووقفت ضد حلفائها الاخوان المسلمين وانتصرت الوحدة ومن ثم دعمت الاخوان لقتال الحوثيين في ست حروب ووقفت ضد نظام صالح في 2011م وهو حليفها ودعمت الاخوان والحوثيين.. ثم نجد السعودية أعلنت الحرب وهاهي اليوم تحارب الجيش اليمني باسم الهيكلة ليزداد الحوثيون قوة وشعبية في اليمن، وأخيراً شنت عدواناً همجياً على اليمن منذ 26 مارس 2015م.. لكن عدوانها وحد الشعب وستخرج خاسرة وسيخرج الاخوان ووهابيوها مهزومين في الشمال وفي الجنوب.

هذه بعض تناقضاتها وهزائمها في اليمن أما هزيمتها في بقية الدول فهي على النحو التالي:

السعودية في العراق

مولت حرب 8 سنوات ضد ايران. استفادت منها ايران خبرة قتالية وتصنيعية عسكرية، ثم مولت حرب الخليج على العراق لتقضي على الجيش العراقي وحزب البعث الذي حارب ايران من اجل لا تصدر الثورة الايرانية.. وأخيراً دمرت العراق وسلمته لايران على طبق من ذهب، وهاهي اليوم تدعم الارهاب ضد الشيعة..

السعودية في أفغانستان

جمعت الآلاف من شباب العرب والمسلمين ومولت حرباً بدعوى مكافحة الشيوعيين السوفييت وبعد سنوات من الحرب والدمار.. وعادت لتمول وتدعم حرب امريكا على القاعدة والارهاب في افغانستان وقتلت السعوديين.. والسعودية هي المتهمة الآن امام العالم والشعب الامريكي بالارهاب وتفجير 11 سبتمبر ..

السعودية في لبنان

رعت الاتفاق اللبناني ودعمت التواجد السني في لبنان من خلال الحريري وأنفقت مليارات في الكازينوهات والبارات وجاء حزب الله واحتضن لبنان منتصراً في حربه مع اسرائيل ليصبح لبنان في حكم الشيعة..

السعودية في سوريا

وقفت سوريا ممانعة للاحتلال وبدلاً من ان تدعمها السعودية وقفت ضدها . ودعمت الاخوان وغيرهم في 2011م والآن سوريا تذهب الى احضان ايران الشيعية

السعودية في فلسطين

لم تقدم السعودية للمقاومة الفلسطينية اي دعم يساعدها على بقائها كمقاومة فعلية ضد اسرائيل بل ان دول الخليج قامت بطرد قيادات المقاومة فاحتضنتهم سوريا بدعم ايراني ومن ذلك أن أصبحت حماس السنية في احضان إيران فأعلنت السعودية الحرب السياسية على حماس..

السعودية في ليبيا

دخلت السعودية الى ليبيا ومولت حرب 2011م فما الذي حققته في ليبيا سوى اسقاط النظام وتدمير البلاد ونشر الفوضى والعنف في دولة عربية ماكنا نسمع عن اي انقسامات فيها ..

السعودية في مصر

وقفت السعودية صامتة في 2011م ولم تحرك ساكناً، لكنها بالأخير تحركت لحليفها ودعمت الاخوان وسيطروا على السلطة ثم دعمت السيسي واعلنت ان الاخوان جماعة ارهابية ..

ألا ترون انه تناقض متضارب لا معنى له الا الدمار والتقسيم للوطن العربي ولخدمة المشروع الإيراني لان السعودية ليس لها مشروع وانما هي مجرد اداة لتدمير الشعوب العربية والاسلامية وتخدم المشروع الصهيوني فانشغال السعودية وايران وحروبهما العبثية خدم اسرائيل بشكل كبير.. أليست اسرائيل هي عدوة المسلمين ام ان الحرب بين المسلمين تجوز ولاتجوز الحرب على اليهود فكروا واحكموا بأنفسكم.. هناك عشرات القنوات السعودية موجهة ضد ايران وعشرات القنوات الايرانية موجهة ضد السعودية ولاتبث كل تلك القنوات وخصوصاً السعودية اي شيء يتحدث عن خطر اسرائيل وحقدها على المسلمين ولا كلمة.ولا ندوه تتحدث عن مخاطر اليهود.. طيب اين الذين يبكون في الحرم اتقوا الله مزقتم المسلمين ياحكام السعودية، اين السنة التي قتلتم بها المسلمين.. وانتم با حكام ايران، اين الشيعة التي قتلتم بها المسلمين.. كل تلك الدعوات المذهبية ما هي الا تأجيج لفتنة تهدف لقتل وتمزيق المسلمين سنة وشيعة.. والحقيقة ان الحكام لا لهم بالسنة ولا بالشيعة.. وإنما حولوا التعصب المذهبي الى سلاح لقتل المسلمين وتدمير الإسلام..